

## ادراكا لقيمة الحرية التي بدونها لا تدب في الفن الحياة

لان الفنانين ذوو حساسية بالغة الإرهاف فهم مثل الرادار الذي يلتقط الاثر بسرعة عجيبة من كل صوب ثم يمسك ثائره به فوراً .  
في هذه المسورة ، يفيض كل فنان وكل فنانة ببهجة وتفاؤل بثورة التصحيح التي انتشلتهم من هوة سحيقة لا يعرف لها قرار .. جمع بينهم شعور واحد مشترك في هذه المسيرة ، شعور الانسان بحريته التي استردها ، ثم ادراك الفنان بقيمة ومعنى الحرية التي بدونها لا يسمح لفننه ان تدب فيه الحياة .

ليس في ذلك ما يحرك تلك النفوس الشخافة على هذا النحو ، ونرى هذه التعبيرات المخلصة الفرحة المظنونة على وجوههم ا بل لقد تكاد التعبير بأجسامهم وتحركهم وتجمعهم في ذلك اليوم المشهود .. ولا أقدر على الإنصاح عما في النفوس من الفنانين أنفسهم .. فالتعبير صناعتهم .. انظر الى كل حركة وكل وجه على حدة ، فبرغم الاختلاف الكبير بين الشخصيات الا انها متحدة فيما تريد ان تقوله فسمات وجوههم .. وكسل بطريقته الخاصة .

صلاح طاهر